

94 شرح مقدمة تفسير ابن عطية د مساعد الطيار

الدرس P063 3

مساعد الطيار

بسم الله الرحمن الرحيم. قال رحمه الله فاما ابن مسعود فابى ان يزال مصحفه فترك ولكن ابى العلماء قراءته سدا للذريعة ولانه روي انه كتب فيه اشياء على جهة التفسير فظنها قوم من التلاوة فتخلط الامر فيه ولم يسقط فيما ترك معنى من - [00:00:00](#) معاني القرآن لان المعنى جزء من الشريعة. وانما تركت الفاظ معانيها موجودة في الذي اثبت. ثم ان القراء في الامصار آآ هنا الان ذكر المؤلف رحمه الله تعالى آآ ما فعله عثمان - [00:00:27](#)

المصاحف التي كانت بين يدي الصحابة. ومن باب الفائدة لم يكن هناك كان بين يديهم مصحف وانما هي صحف كان فيها شيء من القرآن فجمعوا هذه الصحف والخاف والرقاع التي كانت معهم - [00:00:49](#) وخرقوها او حرقوها على حسب القراءة الواردة في هذه اللفظة اه لم يعترض الا ابن مسعود رضي الله عنه فكان له يعني مذهبه الخاص وكان يرى اه ان يبيحهم مصحفه معه ولهذا اغلب القراءات الشاذة المنسوبة الى الصحابة هي من طريق عبد الله ابن مسعود - [00:01:10](#)

بسبب بقاء هذا المصحف الذي كان كتب فيه اه مجموعة من السور اه اما ما ذكر المؤلف انه روي انه كتب فيه عن ابن مسعود اشياء على جهة التفسير فهذا ليس بصحيح. ولم يثبت - [00:01:38](#) ان احدا من الصحابة كتب يعني كتب في ما كان عندهم من الصحف شيئا غير القرآن فلم يخلطوا في كتاباتهم القرآن بغيره. وانما هذا تخريج عقلي لبعض العلماء لما رأوا بعض القراءات تخالف الثابت المتواتر. فقالوا انها على وجه القراءة التفسيرية - [00:01:57](#) والذي يدل على انها ليست كذلك ان الذين رووا عن هؤلاء الصحابة هم اعلام التابعين واعرف الناس بهؤلاء الصحابة ولم نجدهم يوما ما قالوا في احد هذه القراءات انه فسر كذا. فاذا كان تفسيرها قالوا فسر ابن مسعود - [00:02:27](#) قول الله تعالى كذا وهذا يقولون قرأها ابن مسعود كذا فهم اعلم بابن مسعود ممن جاء بعدهم. فلا يصح ان يقال ان عبارتهم قرأ ابن مسعود كذا انها قراءة تفسيرية - [00:02:48](#)

هذا تخريج ولكنه ليس بصحيح. بل الصحيح انها قراءة ولكن هذه القراءة تكون شاذة. يعني هذا ما يتعلق بقضية اه قوله لانه روي انه كتب فيها اشياء على جهة التفسير فظنها قوم من التلاوة فتخلط الامر فيها. كيف يتخلط على مسروق - [00:03:01](#) وعلى علقمة وهم كبار تلاميذ ابن مسعود وهم يعرفون الفرق بين التفسير وبين القراءة. لا يمكن. هذا يتخلط على متأخرين لو اطلعوا على ابن مسعود مكتوبة؟ نقول نعم. لكن الذين يرون عن ابن مسعود هم تلاميذه وكبار تلاميذه. يقولون قرأ ابن مسعود كذا. مثل ما ذكرت لكم قراءة - [00:03:21](#)

ابي الدرداء على توافق ابن مسعود والذكر والائى لا يمكن ان يكون من تخليط مسروق او غيره. نعم ثم ان القراء في الامصار تتبعوا ما روي لهم من اختلافات لا سيما فيما وافق خط المصحف. فاقرأوا بذلك حسب - [00:03:41](#) اداتهم فلذلك ترتب امر القراء السبعة وغيرهم رحمهم الله ومضت الاعصار والامصار على قراءة السبعة وبها يصلى انها ثبتت بالاجماع. واما شاذ القراءات فلا يصلى به. وذلك لانه لم لم يجمع الناس عليه. اما ان - [00:03:59](#)

المروي منه عن الصحابة رضي الله عنهم وعن علماء التابعين لا يعتقد فيه الا انهم رووه. واما ما يؤثر عن ابي السمال ومن قاربه فلا

يوثق به. وانما اذكره في هذا الكتاب لئلا يجهل. والله المستعان. طبعاً لاحظوا هذا الكلام جيد من - [00:04:21](#) في الاخير يعني قراءة ابي السماء عنده غير معتبرة. ولكن من منهجه انه ذكرها قال لئلا يجهل. هذا يدخل في باب منهج مؤلف واذا ما يأتي واحد يعترض على المؤلف يقول اه من المؤاخذه المؤلف ان المؤلف انه يذكر بالسمان وقراءة بالسماق قراءة - [00:04:41](#) مثلاً نقول المؤلف قصد وهذه من مقاصد التأليف قصد ايراد هذه القراءة مع ما فيها من الضعف وهو يعرف انها ضعيفة قال لئلا يجهل هنا الان تكلم عن كيف صارت القراءات او الة القراءات بعد مصحف عثمان - [00:05:01](#)

الى القراءات السبع وتلاحظون لما يذكر العشرة لان هناك خلاف بين العلماء في الثلاث المتمم العشر. لكن ليس هذا مقام الحديث عنها لكن المقصود من ذلك القراءات السبع هي القراءات التي صارت مشتهرة ومنتشرة في اه الامصار. وهي التي صار يصل بها كما قال للاجماع عليها لكن نلاحظ في النهاية - [00:05:21](#)

ان القراءات السبع لم تخرج عن محيط القراءات المقبولة التي ثبتت بالعرضة الاخيرة. اما الشاذ وهذا وقع ايضا خلاف بالعلماء هل يجوز القراءة به اصلاً او لا يجوز؟ ولا يجوز القراءة به على جهة التعبد او لا يجوز. واذا قرئ به في الصلاة فهو جاء على جهة التعبد - [00:05:41](#)

ولم يذكر ان احدا من علماء الاسلام اجاز القراءة بالصلاة الشاذة على جهة التعبد في المحاريب. ولهذا وقع خلاف شديد جدا بين جماعة من علماء المغرب واثبت هذا الخلاف اه في المعيار المعرب اه في قرابة مئة صفحة لان - [00:06:00](#) احد اه ائمة التراويح قرأ بقراءة شاذة وهي ثابتة فحصل لغط في المسجد وحصلت مناقشات اه ما بين باللب وبين آ ابن عرفة الملكيان. وصار فيه نقاش شديد جدا. ومن عرفة وهذا فائدة - [00:06:20](#) وانتم تقرؤون لان الكتاب او المقطع الذي تكلم فيه اه في في كتاب معيار المعرب اه صعب جدا لكن من باب الفائدة تنتبهون منطلقات ابن عرفة وهو فقيه مالكي كانت منطلقاته اصولية - [00:06:40](#)

وكانت منطلقات ابن لب وهو من علماء القراءة ومنطلقات قرائية. ولهذا الحق مع ابن لب وليس مع ابن عرفة. ولكن من باب الفائدة اذا قرأتم انتبهوا لمنطلقات ولما اختلف المنطلق في معالجة المسألة وقع خلاف شديد بين ابي اللب وابن عرفة بين ابن لب - [00:06:56](#) ومن عرفة وهذه من باب الفائدة التي تنتبهون لها. من ذكر القراءة الشاذة من الاصوليين فمنطلقه اصولي وليس من منطلق القراءة ومن تكلم عنها من طريق القراءة فمنطلقه قرائي في قضية ثبوت القراءة وعدم ثبوتها فاذا ثبتت بعد ذلك نأتي الى قضية الاصوليين - [00:07:16](#)

كيف يمكن ان يستفيدوا منها؟ وهل يمكن الاستفادة منها او لا؟ اه نعم باقي المقطع الاخير؟ اي نعم. اقرأ. وكان المصحف غير مشكور ولا منقوت. وقد وقع لبعض الناس خلاف في بعض ما ذكرته في هذا الباب - [00:07:38](#) منازعات اختصرت ذلك كراهة التطوير وعولت على الاسلوب الواضح الصحيح والله المرشد للصواب برحمته. نعم كان المصحف غير مشكور ولا منقوط وستأتي ان شاء الله اه ما ادري او سيأتي الاشارة اليها في ذلك او نتكلم عنها ها هنا - [00:07:54](#) ثم قال وقد وقع لبعض الناس خلاف في بعض ما ذكرته في هذا الباب ومنازعات يعني في قضية الاحرف السبعة الحديث عنها طويل يعني يمكن الواحد يكتب مجلد كامل في قضية الاحرف والصحراء والنزاعلة فيها. لكن ماذا نستفيد من كون المصحف كان غير مشكور ولا منقول. المشكور اللي هو الشكل الفتحة والكسرة والضممة - [00:08:14](#)

والنقد المراد به النقط اللي نعرفها. وكذلك يدخل فيها قضية الضبط كيف ترسم الهمزة؟ كيف تكتب السكون؟ هذا يسمى ايضا علم النقد او يسمى وهو سمي فيما بعد علم الضبط. نحتاج نحن ان نعرف التاريخ الذي وقع للمصحف باختصار ايضا. عندنا اولاً رسم - [00:08:34](#)

رسم الكلمة وهو في وقت الصحابة لم يكن يوجد لا النقد ولا الشكل بجميع صور النقد فكان رسم الكلمة في مصاحفهم بدون اي اضافات مما نراه اليوم مما هو بالشكل والنقد. مثلاً اذا كتبوا فتبينوا - [00:08:54](#) يكتبون سورة الفاء وصورة التاء وصورة الباء وسورة النون وسورة الواو وسورة الالف اللي هي ومن بعد واو الجماعة. فقط صورتها

دون ان يكون عليها اي اضافات. هنا الان هل الصحابة وهم كتبوا هذا - [00:09:14](#)

ينطلقون من المرسوم الى المقروء او من المقروء الى المرسوم. يعني هل الاصل عند الصحابة الرسم او القراءة؟ الاصل عند الصحابة القراءة فالرسم انما كتبه لضبط القراءة. ولهذا ما يأتي واحد من المغفلين من مستشرقين واذنابهم. ويقول لنا من باب الشبهة -

[00:09:31](#)

ان الصحابة كانوا ضعافا وما كانوا يعرفون القراءة فلما كتبوا اختلط عليهم هل هي فتبينوا او فتثبتوا بعضهم فتبينوا وقرأ بعضهم فتثبتوا. هذا كلام جاهل. وقد يكون عالما لكنه اراد ان يستغفلنا. نقول له اصلا الصحابة لما - [00:09:54](#)

ما كتبوا فتبينوا رسموا هذه الصورة قبل ان يرسموا هذه الصورة القراءة عندهم ثابتة انها فتبينوا فتثبتوا. ولم يقع عندهم اشكال فيها. انما يقع الاشكال عندنا نحن لو جينا نقرأ ونحن ما نعرف المصطلحات. ما نعرف كيف المصطلح الصحابة؟ الصحابة فقد يقع عندنا الاشكال. ولهذا يقع التلبس لاننا نتوقع ان كل الصحابة - [00:10:14](#)

يقرأون وان كل الصحابة كان بين يديهم مصاحف. معنى المصاحف كانت نادرة جدا في عهد الصحابة ليست مثل ما نجده اليوم. بعض الناس يتصور المصاحف ما شاء الله الان امام الاخوة عشرين مصحف. ثلاثين مصحف. الصحابة ما كان عندهم هكذا. نادر الذي يكون عنده مصحف كامل في عهد الصحابة - [00:10:34](#)

نادر جدا وعندهم كما قلنا قطع. وكان اذا الاعتماد الكلي على المحفوظ يعني الحفظ. يعني كان اعتماد اكبر على الحفظ. فكيف رسمت؟ كيف ما رسمت كثير من الصحابة ما يعرفوا اصلا ولا نظر لها ولا يعرف كيف لكنه يعرف كيف قرأ النبي فتبينوا او فتثبتوا. تجري تحت الانهار تجري من تحت الانهار ولم يعرف - [00:10:54](#)

رسما ولا نظر اليه فهذه مهمة ان ننتبه لها. فاذا لما كذب الصحابة هذا بدأ الاشكال يأتي بمن جاء بعدهم. كلما جاءت مشكلة في العصر الذي بعده اضاف اضافة لحل هذه المشكلة. فاذا علم الضبط والنقض الشكل هذا جاء لحل مشكلة وليس ظمن - [00:11:14](#)

رسم تبعا لكن ماذا عن العلماء؟ اتفق جميع علماء الرسم جميع علماء الذين رسموا الضبط على ان يبقوا رسم الصحابة كما هو لم فيه اي شيء لم يغيروا فيه ايش؟ اي شيء اطلاقا. فجاء ابو اهل الاسود الدؤلي وهو اول من نقط فجعل اشارة الى اخر الحركات -

[00:11:36](#)

بالدائرة وجعلها حمراء. يعني دائرة حمراء لتتميز عن المداد الاسود الذي هو رسم الصحابة. فاذا كتب مصحف توب رسم الصحابة بالاسود ثم يضع الدوائر الحمراء للاشارة للاعراب. ان كانت فتحة جعل دائرة فوق الحرف. وان كانت ظمة - [00:11:59](#)

جعل دائرة وسط الحرف وان كانت كسرة دار جعل دائرة تحت الحرف. فان كانت فتحتان جعل دائرتين فوق الحرف. وان كانت ضمتان دائرتين في وسط الحرف وان كانت كسرتان جعل آ آسف مضميتين دائرتين تحت الحرف - [00:12:19](#)

فيستخدم الدوائر وهي حمراء. من ينظر في اي مصحف موجود الان مصاحف مخطوطة في عمل ابي الاسود الدؤلي يتميز له عمل ابي الاسود من عمل الصحابة جاء بعده تلاميذه يحيى ابن عمرو عاصم الجحدري فوضعوا النقط اللي تسمى نقط الاعجاب. النون عليها نقطة - [00:12:39](#)

تحتها نقطة التاء فوقها نقطتان التاء فوقها ثلاث آ الباء تحتها واحدة وهكذا. الشين فوقها ثلاث والسين ليس فيها. فعملوا جميع النقد هذا. هذه النقط لانها صغيرة ما احتاجوا الى ان يجعلوها بمداد غير مداد. المداد الاسود - [00:13:02](#)

فجعله بالمد الاسود لانها لا تختلط ولا تغير بنية الكلمة. جاء بعدهم بفترة الخليل ابن احمد ووظع الشكل ولكنه لم يضعه للقرآن وانما وضعه للكتاب. وما كانوا يشكرون كل حرف وانما كانوا يشكلون ما اشكل - [00:13:22](#)

وسمي شكلا لانه يشكل به ما يشكل من الكلام فقط. فما يشكل من الكلام يشكلونه. الفتحة والكسرة والظمة المعروفة بين ايدينا اليوم وين كان في بعض يعني مثل كسرة وطريققتها تختلف قليلا لكن في النهاية ما نراه اليوم من فتحة وكسرة وظمة الى اخره هو من عمل الخليل بن احمد - [00:13:41](#)

واضافه ايضا العلماء وكانوا يضعونه في المصحف فيما يشكل فقط استمر الضبط في كيف يضبط الساكن؟ كيف يضبط الممال؟ كيف

يضبط المضغم؟ علم الضبط بدأت تدخل الرموز لرموز الضبط فتكامل - 00:14:01

المصحف على هذا كما نراه اليوم بين يدينا اذا ترك عمله بالاسود الدؤلي النقد المدور ليكمل باللون الاحمر. عمل عمل الخليل بن احمد اللي هو الحركات ودخل ايضا نقد الاعجاب ودخلت ايضا رموز الضبط في المصحف - 00:14:18

فهذه كلها داخلية ضمن رسم الصحابة. نحن اليوم لما نفتتح المصحف لاننا نرى فتحاته في الصلاة لا يتميز لنا عمل الصحابة. لكن لو انت تعرف عمل الصحابة؟ صور ورقة من المصحف وازل كل هذه الزوائد حتى الهمزات لان الهمزة لم تكن من عمل الصحابة. حتى الهمزات تزلها سيبقى عندك رسم - 00:14:41

الصحابة كما هو لم يتغير انما اضيفت له هذه الاضافات هذا باختصار ما يتعلق بقضية ضبط المصحف فهي متميزة وواضحة وليست فيها اشكال والضبط لما بدأ كان في خلاف بين العلماء ولكن الان استقر الامر على قبول آآ ضبط المصحف. نعم - 00:15:01

باب ذكر جمع القرآن وشكله ونقطه وتحزيبه وتعشيره كان القرآن في مدة رسول الله صلى الله عليه وسلم متفرقا في صدور الرجال. وقد كتب الناس منه في صحف وفي جريد - 00:15:22

وضرر وفي لخاف وفي خزف وغير ذلك. فلما استحر القتل بالقراء يوم اليمامة اشار عمر ابن الخطاب على ابي بكر الصديق رضي الله عنهما بجمع القرآن مخافة ان يموت اشياخ القراءة كابي وزيد وابن مسعود فيذهب فندب الى - 00:15:38

ذلك زيد ابن ثابت فجمعه غير مرتب السور بعد تعب شديد منه رضي الله عنه. وروي ان في هذا الجمع سقطت الاية من اخر براءة حتى وجدها عند خزيمة ابن ثابت. وحكى الطبري انه انما سقطت له في الجمع الاخير. والاول اصح - 00:15:58

وهو الذي حكى البخاري الا انه قال فيه مع ابي خزيمة الانصاري. وقال ان في الجمع الثاني فقد زيد اية من سورة الاحزاب من المؤمنين رجالا فوجدها مع خزيمة ابن ثابت وبقيت الصحف عند ابي بكر ثم عند عمر ابن - 00:16:18

بعده ثم عند حفصة بنته في خلافة عثمان وانتشرت في خلال ذلك صحف في الالف ككتب عن الصحابة. كتبت كتبت عن الصحابة كمصحف ابن مسعود وما كتب عن الصحابة بالشام ومصحف ابي وغير ذلك. وكان في ذلك اختلاف - 00:16:38

حسب السبعة الاحرف التي انزل القرآن عليها فلما قدم حذيفة من غزوة ارمينية حسبا قد ذكرناه انتدب عثمان لجمع المصحف وامر زيد بن ثابت بجمعه وقرن بزيد في ماذا؟ فيما ذكر البخاري ثلاثة من قريش سعيد بن العاصي وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام

وعبدالله بن الزبير وكذلك - 00:16:58

ذكر الترمذي وغيرهما وقال الطبري فيما روي انه قرن بزيد ابان ابن سعيد ابن العاصي وحده وهذا ضعيف. وقال الطبري ايضا ان الصحف كانت عند حفصة جعلت امام جعلت اماما في هذا الجمع الاخير. وروي ان عثمان رضي الله عنه قال لهم اذا اختلفتم في شيء

- 00:17:22

فاجعلوه بلغة قريش. فاختلفوا في التابوه والتابوت. قرأه زيد ابن ثابت بالهاء والقرشيون فاثبتته بالتاء وكتب المصحف وكتب المصحف على ما هو عليه غابر الدهر. ونسخ عثمان منه نسخ ووجه بها الى الفاق وامر بما سواها من المصاحف ان تحرق او تخرق.

وتروى بالحاء غير منقوتة. وتروى بالخاء - 00:17:46

معنى ثم تدفن ورواية الحاء غير احسن. قال القاضي ابو بكر ابن الطيب وترتيب السور اليوم هو من زيد ومن كان معه مع مشاركة من عثمان رضي الله عنه في ذلك. وقد ذكر ذلك مكي رحمه الله في تفسير سورة براءة - 00:18:16

وذكر ان ترتيب الايات في السور ووضع البسملة في الاوائل هو من النبي صلى الله عليه وسلم. ولما لم يأمر بذلك في اول براءة تركت بلا بسملة. هذا احد ما قيل في براءة وذلك مستقصا في موضعه موفا ان شاء الله تعالى - 00:18:36

او موفق احسن الله اليك. وذلك مستقصا في موضعه موفى ان شاء الله تعالى. وظاهر الاثار ان السبع الطوال والحوامل والمفصل كان مرتبا في زمن النبي عليه الصلاة والسلام. وكان في السور ما لم يرتب فذلك هو الذي رتب - 00:18:56

وقت الكتب. نعم. اه طبعنا السابق اشرنا اليه في قبل صلاة المغرب في الحديث عن جمع المصحف فما نحتاج ان نعود اليه. الفكرة التي جاء بها الان هنا وهي جمع او او ترتيب المصحف. طبعا ترتيب الايات باتفاق انه من لدن الله سبحانه - 00:19:16

تعالى لان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يمر جبريل ان يضع الايات في مواضعها. لكن ترتيب السور وقع فيه خلاف هل كان بالتوقيف او كان بالاجتهاد ظاهر الاخبار طبعا الامام الان يشير الى ان بعضها واضح ان ترتيبه كان معروفا. كان معروفا. يعني الان لما تأتي الى مثلا حديث ابن مسعود او - [00:19:36](#)

قوله صلى الله عليه وسلم اقرأوا الزهراوين البقرة وال عمران. وهي عند على نفس الترتيب. او قول ابن مسعود وهو يتكلم عن الكهف وبني اسرائيل ومريم اعقلهن من العتاق الاول وهن من تلاده. يعني من اول ما حفظ في مكة. فنجد انها مرتبة حسب الترتيب -

[00:20:02](#)

اه غيرها من السور نجد انها مرتبة كما هي موجودة في المصحف. ايضا التقسيم الرباعي الذي ذكره الرسول صلى الله عليه وسلم قال اعطيته مكانة التوراة السبع الطوال وما كان الانجيل آآ المئين ومكان الزبور المثاني وما - [00:20:22](#)

بالمفصل. هذا التقسيم الرباعي ايضا فيه اشارة الى ان التقسيم ايضا توقيفي. فالتقسيم اذا ثبت هذا التقسيم الرباعي واضح جدا ان ما داخله ايضا هو من عمل النبي صلى الله عليه وسلم. والذي يظهر ان جميع ما يتعلق بالمصحف انه مرتبط - [00:20:42](#)

توقيف الجميع ما يظهر جميع ما يتعلق بمصحف من هذه الامور هو مرتبط بالتوقيف. ولم يدخل الاجتهاد الا بعد عمل الصحابة مثل ما ذكرنا في قضية ايش؟ علم ضبط فقط اما ما قبل ذلك فهو مرتبط بالتوقيف من النبي صلى الله عليه وسلم. الحديث الوحيد الذي قد يقع فيه الاشكال هو حديث ابن - [00:21:02](#)

عباس مع عثمان انه لما عبدتم الى سورة الانفال؟ آآ سورة براءة واسقطتم منها سطرًا بسم الرحمن الرحيم. هل هذا الحديث هو الذي وقع فيه اشكال. لو قلنا لو ثبت ان هذا هذه السورة لسورة الانفال مع التوبة - [00:21:22](#)

وقع فيه اشكال عند الصحابة فان نقول انه لم يقع اشكال الا في هذه السورة فقط يعني الحديث يدل على ان غيره كان مرتبا من جهة النبي الا هذه السورة فلا يستدل به على انه لم يكن مرتب السور وانما يقال - [00:21:42](#)

ان الحديث يدل او هذا الاثر يدل على انه كان مرتب السور الا سورة الانفال وبراءة. هذا ما يدل عليه الحديث فقط. ولا يدل على انه لم يكن مرتبا بعضهم اذ نستدل بمصاحف الصحابة وكما قلت لكم لا يوجد مصحف كامل بين يدي الصحابة - [00:21:57](#)

ومصاحف الصحابة وكل صحف الصحابة لا يعني لا يحتج بها على اي شيء من الامور مخالفتها للمصحف عثمان سواء في المكتوب او كذلك في الترتيب لان هذي مصاحف خاصة والمصاحف الخاصة يتصرف بها صاحبها كيفما شاء ليس لها علاقة بالمصحف الامام الذي اجمع عليه - [00:22:13](#)

الصحابة فلذا لا يحتج بكونه والله في مصحف ابي كذا وفي مصحف ابن مسعود كذا من الترتيب نقول انت مصاحف خاصة وليست مصاحف المصحف التي يرجع اليها مصحف ابي بكر ليس بين يدينا اي شيء يدل عليه الا مصحف عثمان - [00:22:33](#)

وعثمان كما هو ثابت في النص نورس حفصة ان اعطينا الصحف ننسخ منها. زيد اقول فنسخنا المصاحف فاذا عملية التي كان يقوم بها هؤلاء هي عملية نسخ من مصحف ابي بكر لم يخالفوا مصحف ابي بكر الصديق رضي الله عنه فدل ذلك على ان الاصل هو -

[00:22:49](#)

المصحف ابي بكر وايضا لا يوجد ما يدل على ان مصحف ابي بكر لم يكن مرتب السور لا يوجد دليل على انه لم يكن مرتب السور لانه كان في صحف يعني في مصحف واحد. فمن يقول انه لم يكن مرتب السور يلزمه الدليل الصريح - [00:23:11](#)

طريق الصحيح القطعي انه لم يكن مرتب السور. وهذا قول يعني مذكور ولكن لا دليل عليه البتة. فاذا يبقى ان كل ما يتعلق بالمصحف من هذه الامور فانه من عمل النبي صلى الله عليه وسلم هذا هو الاصل نعم - [00:23:29](#)

واما شكل المصحف ونقطه فروي ان عبد الملك بن مروان امر به. وعمله فتجرد لذلك الحجاج بواسطة وجد فيه وجده وجد فيه وزاد تحزيبه وامر وهو والي العراق الحسن ويحيى ابن يعمر ابن يعمر بذلك. والف اثر - [00:23:46](#)

وذلك بواسطة كتاب في القراءات جمع فيه ما روي من اختلاف الناس فيما وافق الخط. ومشى الناس على ذلك زمانا طويلا الى ان الف ابن مجاهد كتابه في القراءات واسند الزبيري في كتاب الطبقات الى المبرد ان اول من نقط المصحف ابو الاسود الدؤلي وذكر

ايضا ان ابن سيرين - 00:24:08

كان له مصحف نقطه له يحيى ابن يعمر. وذكر ابو الفرج ان زياد بن ابي سفيان امر ابا الاسود بنقط المصاحف وذكر الجاحظ الشيخ ابو الفرج اه ابن جوزها. كيف؟ ابو الفرج. احسن الله اليك. لا ابو الفرج هنا اللي هو الاصباهاني صاحب - 00:24:31

وذكر الجاحظ في كتاب الانصار ان نصر بن عاصم اول اول من نقط المصاحف وكان يقال له نصر الحروف. واما وضع الاشار فيه فمر بي في بعض التواريخ ان المأمون العباسي امر بذلك وقيل ان الحجاج فعل ذلك. وذكر ابو عامر الداني - 00:24:53

قتادة انه قال بدأوا فنقطوا ثم خمسون ثم عشروا. وهذا كالانكار. نعم. الى الان اه سبق ايضا الحديث عن شكل المصحف ونقطة طبعا هو اورد مجموعة من الآثار ولكنها في النهاية التاريخ يثبت ان اول من نقب - 00:25:15

ان اول من نقض ابو الاسود الدؤلي. ونقطه كما ذكرته لكم ثم بعد ذلك كان عند لجنة اعداها الحجاج طبعا الحجاج مع ما في مساوي كان له عناية بالمصحف. اعد لجنة - 00:25:35

وكان فيها الحسن البصري وابو العالية وعاصم الجحدري. وكانوا يعملون على ضبط المصحف فبدأت تدخل هذه القضايا ذكرناها قبل قليل لقضية آآ ضبط ابي الاسود الدؤلي ثم النقذ آآ يحيى ابن يعمر ونصر ابن - 00:25:50

عاصم ثم بعد يعني متأخرا دخل شكل الخليفة الاحمد لكن في هذه الفترة ما زال ان هذا اللي كان موجودا. اما ما قضية الاشار هم يضعون علامة على الاية رقم عشرة والتخميس علامة على الاية رقم خمسة فهذا دخل متقدما يعني في بدايات عهد التابعين -

00:26:06

وهذا يدل عليه ان بعض الصحابة بعض صغار الصحابة كان ينكر هذه الزوائد التي كانت تضاف الى المصحف. مثل عبد ابن عمر ابن الخطاب لانه توفي سنة ثلاثة وسبعين وكان ممن انكر عمل ابي الاسود الدؤلي ابو الاسود الدؤلي توفي سنة آآ - 00:26:28

ثمانية وستين او اربعة وستين. انا متقدم. فانكر ابن عمر هذا العمل وهو من عمل التابعين يعتبر من فعل التابعين وكان الصحابة متوافرون او صغار الصحابة كانوا متوافرين. فوقع مثل هذا بينهم ولكن كما قلت لكم بعد ذلك صار الامر على قبول هذا - 00:26:48

العمل وان كان انكر في بداية ظهوره. فقول قتادة وتوفي سنة مئة وسبعطعش بدأوا بدأوا فنقطوا اشارة الى عمله بالاسود الدؤلي ثم خمسون يعني جعلوا اشارة الى خمس ايات ثم عشروا اشارة الى عشر ايات - 00:27:08

وانا منهم بالفعل انه كالانكار انه اشارة الى هذا العمل وانه غير مقبول. التخميس والتعشير الان في المصاحف غير موجود. يعني التخميس والتعشير والتعشير غير موجود. وكان فيه فائدة طبعا الذين جعلوها كذا كان في فائدة في قضية الحفظ. الضبط -

00:27:27

فكانوا يضعونه بهذا بهذا الشكل ولم يكن هناك عدد ايات ما كان فيه ارقام ايات مثل ما نجد اليوم في المصحف. يعني ما في رقم واحد اثنين ثلاثة اربعة. هذه جاءت - 00:27:47

اخرة جدا. اما قبل كان كل خمس ايات يضعون عليها اجارة. فكانت تفيد الحفاظ وتفيد الذين يقرأون يعرفون اين يقفون او اين وقفوا من خلال الاشار هذه. وبعضهم وصل الى قضية العشرين اية ولكن هذا متأخر انهم ايضا يجعلون على العشرين اية رأس كل

عشرين اية - 00:27:57

ايضا اشارة فهذه كلها من الاعمال التي ادخلت على عمل الصحابة وهي داخلة في باب ما او ما يسمى بعلم الضبط يسمى بعلم بالضبط نعم باب في ذكر الالفاظ التي في كتاب الله - 00:28:17

وللغات وللغات العجم بها تعلق. اختلف الناس في هذه المسألة. فقال ابو عبيدة وغيره ان في كتاب الله تعالى من كل لغة وذهب الطبري وغيره الى ان القرآن ليس فيه لفظة الا وهي عربية صريحة. وان الامثلة والحروف التي تنسب الى سائر - 00:28:35

لغات انما اتفق فيها ان تواردت اللغتان فتكلمت بها العرب والفرس او الحبشة بلفظ واحد وذلك مثل لقوله تعالى ان ناشئة الليل. قال ابن عباس نشأ بلغة الحبشة قام من الليل. ومنه قوله تعالى يؤتيكم كيف - 00:28:55

من رحمته. قال ابو موسى الاشعري كفلان ضعفان من الاجر بلسان الحبشة. وكذلك قال ابن عباس في القسورة انها الاسد بلغة الحبشة

الى غير هذا من الامثلة. قال القاضي ابو محمد عبد الحق رضي الله عنه والذي اقوله ان القاعدة - [00:29:15](#) والعقيدة هي ان القرآن نزل بلسان عربي مبين. فليس فيه لفظة تخرج عن كلام العرب فلا تفهمها الا من لسان اخر فاما هذه الالفاظ وما جرى مجراها فانه قد كان للعرب العاربة التي نزل القرآن بلسانها بعض مخالطة لسائر - [00:29:35](#) السنة بتجارات وبرحلتى قريش. وكسفر مسافر بن ابي عمرو بن امية بن عبد شمس الى الشام وسفر عمر بن الخطاب وكسفر عمرو بن العاص وعمارة بن الوليد الى ارض الحبشة. وكسفر الاعشى الى الحيرة وصحبته لنصاراها مع - [00:29:55](#) كونه حجة في اللغة فعلقت العرب بهذا كله فعلقت العرب بهذا كله الفاظا اعجمية غير بعضها بالنقص من حروفها وجرت الى تخفيف ثقل العجمة واستعملتها في اشعارها ومحاوراتها حتى جرت مجرى العربية - [00:30:15](#) صريح ووقع بها البيان وعلى هذا الحد نزل بها القرآن. فان جهلها عربي ما فكجهله الصريح بما في لغة غيره كما لم يعرف كما لم يعرف ابن عباس معنى فاطر الى غير ذلك. فحقيقة العبارة عن هذه الالفاظ انها في الاصل اعجمية - [00:30:35](#) لكن استعملتها العرب وعربتها فهي عربية بهذا الوجه. وما ذهب اليه الطبري من ان اللغتين اتفقتا في لفظة فذلك بعيد بل احدهما اصل والاخرى فرع في الاكثر. لانا لا ندفع ايضا جواز الاتفاق قليلا شاذا - [00:30:55](#) نعم اه هذه ايضا من الفصول التي وافق فيها ابن عطية الطبري والطبري اطنب في هذا الموضوع وذهب الى مذهب ذكره المؤلف. طبعا الكلام في المعرب والخلاف للعلماء فيه واضح ومشهور. يعني منهم - [00:31:15](#) يرى النكير على من يقول ان في القرآن غير عربي مثل ابي عبيدة معمر ابن مثنى. ومنهم من يرى وجود العلم الاعجمي المعرب مثل اه ابي عبيد طبعا فقال انتم عندكم فقال ابو عبيدة الموجود عندكم هذه ليست صوابا الصواب قال ابو عبيد - [00:31:35](#) وهادي من الاشياء التي تكثر يكثر الخطأ فيها بين ابي عبيد وابي عبيدة. هذا ابو عبيدة القاسم بن سلام. اما ابو عبيدة فهو لا يرى يقول عربي كله لا يوجد فيه كلمة اعجمية وينكر على من يرى غير ذلك. لكي نفهم الان المسألة آ - [00:32:01](#) آ هل يوجد في القرآن اسلوب غير عربي؟ نقول جواب لا بل متفق على انه لا يوجد اسلوب غير عربي الاسماء الاعجمية هل يغالب احد في ان اصولها اعجمية؟ ايضا الجواب لا. لانه الاسم اسم ما ما يغير. فالاسماء الاعجمية - [00:32:21](#) ايضا خارجة عن اطار النزاع. يبقى غير الاسماء الاعجمية مثل مشكة هل هي بلغة الفرس بمعنى كذا او ليست كذلك او مثل الكفلين او مثل ناشئة الليل التي ذكرها هذه الامثلة هي التي وقع فيها الخلاف. اذا الخلاف واقع في هذه الكلمات ليس في الاسماء الاسماء فيها اعجمية بلا ريب لا يمكن القول - [00:32:42](#) بغير ذلك والاساليب ليست داخلية لانها باتفاق عربية. فيبقى انها في بعض الاعلام يعني بعض الاسماء اللات او غيرها هي التي وقع فيها الخلاف هل هي اعجمية او ليست باعجمية؟ فاذا دارت الخلاف صارت ضيقة من هذه الجهة - [00:33:07](#) هذه الالة التي قالوا انها ليست انها اعجمية. من تكلم من السلف عنها لم يقل انها اعجمية وليست عربية لانها يقول الطبري معنى كلام الطبري لانها ثابتة عندهم انها عربية فما يحتاجون ان يقولوا ان هذه عربية اعجمية وانما يقولون ان هذه الكلمة بلسان الحبشة - [00:33:26](#) كانوا يريدون ان يقولوا ان هذه الكلمة عربية والحبشة تنطق بها. على توافق اللغات. الا باب توافق ايش؟ اللغات الان ابن عطية يذهب الى ان هذا الكلام بعيد وانه لو حصل فهو يعني قليل وشاذ. يقع في كلمة في كلمتين لكن يقع في كلام كثير كانوا يستبعدوه - [00:33:46](#) وجهة الاستبعاد جهة الاستبعاد ممكنة لكن لو عرف تاريخ اللغات لثبت انه ممكن بلا اشكال يعني لو عرف تاريخ اللغات لثبت انه ممكن بلا اشكال انا سأحكي له ساذكر لكم الان مثالا يقرب هذه الصورة - [00:34:14](#) لو تذهب او لو تتعلم اللغة الاسبانية اللغة الاسبانية. هل ستجد فيها كلمات عربية كثيرة او لا تجد الجواب ستجد. لكن ليس كما نطقه نحن العرب. يعني بمعنى انها يوم كنا نحت كلمة اسبونها. يعني - [00:34:36](#) جعلوها اسبانية. اصل الكلمة عربي لكن طريقة النطق فيها ماذا؟ طريقة الاسبان. لما انت تحلل هذه الكلمة تجد انها اصلها عربي. هذا

إذا كان اذا فهمنا هذه بهذا الشكل فمعنى ذلك انه لا يمنع ان لا يمنع ان - 00:34:57

تكون احد اللغات هي الاصل. ثم الاخرى اخذت منها وكيفيتها على حسب لغتها. فلما تكيفها على حسب لغتها ونحن لا نعرف الاصل لا يمكن ان ندعي ان اصلها كان كذا الا اذا عرفنا تاريخ هذه اللفظة. ومعرفة تاريخ اللفظة ليست - 00:35:17

دائما امرا ميسورا فمن يدعي ان مثلا ناشئة الليل لفظة ناشئة الليل انها ليست عربية فهنا يلزمه الدليل كون الحبشة تقول لا جاءت الليل وتوافق العرب يقول الطبري عليك ان تثبت لي بالدليل ان احد اللغتين كان اسبق وهذا هل يمكن - 00:35:37

لا يمكن يعني البحث التاريخي لا يمكن ان يوصلنا الى هذا. لكن انا استطيع ان اقول لك ان لفظة ناشئة الليل عربية لان العرب تصرفت في نشأ نشأ ينشأ ناشئة فدل على ان اصولها عربية. لو كانت ناشئة الليل ليست عربية لما دخلت في الاشتقاق العربي - 00:35:57

العربي. ولهذا نقول اي لفظة نجد ان العرب تصرفت فيها من جهة الاشتقاق فان هذا دليل على انها ايش الاصل مثل الفردوس. ستجد عندهم الفراديس وفردسة فلان الى اخره. ما دام تكلموا بها بهذا الشكل هذا فيه اشارة كبيرة جدا - 00:36:17

الى انها عربية من افضل من تكلم عن هذه الفكرة آآ ابو صفية في كتابه آآ في كتابه في كتابه اسمه الكتاب في لكنه من اجمل من او من احسن من تكلم عن هذه الفكرة في قضية ان الاشتقاق يدل على كونه كلمة عربية او ليست عربية - 00:36:37

وما دام في تصرفات في اللغة لكلمة فهذا من اقوى الادلة على عربيته. من اقوى الادلة على عربيته. اذا كان هذا واضح عندنا فاذا يجب ان ننتبه الى انه لو وجد بعض الاعلام الاعجمية فانه لا يخرج القرآن عن كونه عربيا. ومثال ذلك ودائما اذكره كمثال -

00:36:57

لو واحد مثلا درس في امريكا او في اسبانيا او في آآ بريطانيا او في المانيا ايا كان. ثم كتب قصته. رواية قصته هو سيذكر الان اسماء اعجمية او ما يذكر ودرسنا عند الدكتور فلان كذا اسماء اعجمية هل اذا قرأنا الرواية نقول والله هذه الرواية - 00:37:17

اعجمية او فيها كلام اعجمي هل احد يقول هذا الكلام؟ لا. لانها مثل هذه الاسماء لا تخرج الرواية عن تكون عربية. لكن لو كان فيها كلام اعجمي واضح يعني بكلام كامل بدون ان يذكر له له معاني نقول والله هذا الرواية فيها كلام اعجمي وكلام ايش؟ عربي مثل

كتاب - 00:37:37

كشاف اصطلاحات الفنون في الطبعة القديمة. احيانا او الكليات البقاء الكفوي ما ادري اذكر احد الكتابين. احيانا يكتب اه لا في ضرك شخص يكتب باللغة الفارسية يعني بعض المصطلحات تكتب باللغة الفارسية هذا فيه كلام عربي وفارسي. هذا اللي يقال عنه في

خليط ومزيج. اما مثل هذا لا يقال البتة حتى لو ثبت ان - 00:37:57

الاعلام المذكورة انها اعجمية فلا تؤثر على عربية القرآن. هناك مذهب معاصر لضيق الوقت. يعني احبس نفسي عن وصل الحديث عنه لعلكم ترجعون اليه في آآ بعض من كتب في المعرب نظرة جديدة وانه ذكر ان اصل هذه ما يقال انها معربات - 00:38:22

اصله انه من لغة العرب وذهب الى اقوام وتحور عندهم ثم رجع اليها يعني رحلة كلمة ثم رجع اليها بعد ذلك وامثلته حتى اليوم موجودة يعني بين يدينا في اللغة الانجليزية والالمانية وغيرها. كلمات اصولها عربية ذهبت اليهم ثم رجعت اليها معجمة. نعم -

00:38:42

نبذة مما قال العلماء في اعجاز القرآن. اختلف الناس في اعجاز القرآن بما هو. فقال قوم ان التحدي وقع بالكلام القديم الذي هو صفة الذات. وان العرب كلفت في ذلك ما لا يطاق وفيه وقع عجزها - 00:39:02

وقال طبعاً المذهب هذا هو مذهب بعض الاشاعرة ولكنه ليس مذهباً للتأخرين منهم. لماذا؟ لان الاشاعر هم الذين يرون الكلام القديم. والكلام القديم هو كما يقولون القائل بالنفس ويعبر عنه بالمعاني. وبناء على قولهم ان الله لا يتكلم ولا يحدث منه الحرف

والصوت مع ثبوت ذلك في الاثار - 00:39:21

النبوية. فهذا الكلام القديم هو الذي يثبت به الاعجاز. وطبعاً لا شك لو قال قائل بهذا طبعاً هو قد قيل عموماً فان ليس هذا مناط الاعجاز. كيف يكون مناط الاعجاز شيء لا يمكن ادراكه؟ ليس هذا هو مناط الاعجاز. ولهذا هذا القول من اضعف ما يكون - 00:39:48

فيما يتعلق بالقول باعجاز القرآن. نعم وقال قوم ان التحدي وقع بما في كتاب الله من الانباء الصادقة والغيوب المسرودة. وهذان

القولان انما يرى العجز فيهن من ان يرى يرى انما يرى العجز فيهما من قد تقررت الشريعة ونبوة محمد صلى الله عليه وسلم في نفسه واما - [00:40:08](#)

من هو في ظلمة في ظلمة كفره فانما يتحدث فيما يتحدث فانما يتحدث بما يبين فيما يبين له فيما يبين له بينه وبين نفسه عجزه عنه. وان البشر لا يأتي بمثله ويتحقق - [00:40:37](#)

ومجيئه من قبل المتحدي. اي نعم لاحظوا الان كلام الامام دقيق في هذا. هو في جانب الان من يقول انه الانباء الصادقة غيوب المسرودة. يعني عندنا الغيب او ما اخبر به من الغيوب. هو يقول ان هذا لا يصلح الا - [00:40:57](#)
الا لمن ايش؟ اقر بالشريعة. لكن انا اقول ايضا هناك جانب عقلي ايضا لمن لم يقر بالشريعة. يعني هناك جانب عقلي لمن لم يقر بالشريعة في قضية الغيوب لكن ايضا هناك فائدة اخرى ذكرها ومهمة جدا لكي يقول ان هذا ليس هو داخل ضمن الاعجاز. لماذا؟ قال لانه قال - [00:41:17](#)

آ فانما يتحدث فيما يبين له يعني للمتحدى بينه وبين نفسه عجزه عنه. وان البشر لا يأتي ويتحقق مجيئه من قبل المتحدي. لو نظرنا الى قضية الغيوب وهذه اريد ان تكونون تنتبهون لها من معابد القلعان. قضية الغيوب هل هناك جانب عقلي - [00:41:40](#)

مرتبط بالغيوب يمكن اثباته لمن يكفر بالقرآن؟ الجواب نعم. يعني الجانب العقلي موجود. مثلا لما الان نأتي الى مثل قوله سبحانه وتعالى تبث يدا ابي لهب وتب. احنا نحكي له السيرة. لم يأت احد من المسلمين - [00:42:00](#)

ولا من الكافرين ومن غيره يثبت ان ابا لهب اتبع النبي محمد صلى الله عليه وسلم ولا؟ يعني هذا متقرر ان ابا لهب كان مخالفا محمد صلى الله عليه وسلم وانه مات على غير ملته. متقرر عند المسلم وعند الكافر - [00:42:20](#)

هذه الاية نزلت في بدايات الدعوة. يعني بداية الدعوة الجهرية. نزل تبث يدا ابي لهب وتب. لم يقم يوما ما ابو لهب ويقول انا اكذب هذا الخبر وقد امنت بمحمد صلى الله عليه وسلم. هل فعل هذا؟ اذا هذا في جانب عقلي يمكن اثباته. كذلك ولا يتمنونه ابدا ولا -

[00:42:36](#)

لن يتمناه ابدا. ايضا لو بجانب اليهود ايضا يمكن اثباته من جهة العقل. فاذا في جانب في قضية الاخبار بالغيوب يمكن اثباته من جهة العقل لكن هل هو مناط الاعجاز؟ الجواب لا. لكن هل هو دليل صدق؟ الجواب ايش؟ نعم. اذا يجب ان نفرق بين مناطق الاعجاز وبين كونوا دليل صدق. لان - [00:42:56](#)

الاعجاز نفسه اعجاز القرآن وهو احد ادلة الصدق. يعني دلائل الصدق عندنا شيء وما هو المعجز شيء اخر ما هو المعجز؟ هذا شيء اخر. وفي النهاية ما هو المعجز؟ الجواب عنه؟ في النهاية هو دليل من دلائل الصدق. اذا دلائل الصدق اوسع من قضية الاعجاب -

[00:43:16](#)

فاذا المؤلف يرى هنا الان ان الاخبار بالغيوب ليس هو المعجز ولا تحد العرب به. وانما المعجز شيء اخر. ايضا في ملحظ اخر فيما يتعلق بالغيوب. الان الغيوب كما نعلم طبعا الغيب في غيب كلي وغيب - [00:43:35](#)

نسبي. الغيب النسبي اي شيء من غيوب الله سبحانه وتعالى اذا نزل الى الملائكة فهو دخل في الغيب النسبي. بمعنى انه ما يعلمه بعض الخلق فهو يدخل في الغيب النسبي. هذا الغيب النسبي الان الذي يدخل في محيط الخلق - [00:43:55](#)

الم يكن يحصل اختراق لهذا الغيب النسبي وسرقة لبعض اخبارهم من قبل الكهان والشياطين يحصل ولا ما يحصل ويصدق بعض ما قالوه طيب الان الاخبار بالغيوب وقع عند غير الانبياء. ولكن الفرق بين الانبياء وهؤلاء ان كل ما يقوله الانبياء حق وواقع. واما اولئك

فانه - [00:44:12](#)

ويصدق من مائة خبر عندهم ايش خبر واحد لكن المقصد مع وجود هذا الخبر يقع فيه ايش؟ اشكال عند المتلقي انه يقول لو اراد ان يماحل قال طيب هذا آ نبيكم قال بكذا وكذا وهذا ايضا فلان ذكر كذا وكذا وكذا ووقع مثل ما ترون الان من - [00:44:34](#)

احتفاء الغرب بنبوءات وبيقيمون عليها دراسات وافلام وغيرها لاحتفائهم بهذه النبوات وان كثير من النبوات ذكرها انها ما وقعت. طبعا هذا في ظنهم والمسألة يعني بحث لكن ايا ما كان. فيمكن يأتيه ويقول لك والله عندنا ايضا نحن كتب وجدنا ان اخبارها صادقة. اذا

ليس هذا هو - 00:44:56

حل الاعجاز ولكنه احد دلائل الصدق اذا يجي ويفرق بين هذه واترك نعم واما من هو في ظلمة كفره فانما يتحدى فيما يبين له بينه وبين نفسه عجزه عنه وان البشر لا يأتي بمثله ويتحقق مجيئه من قبل المتحدي وكفار العرب لم يمكنهم قط ان ينكروا ان -

00:45:16

وصف القرآن ونظمه وفصاحته متلقن من قبل محمد صلى الله عليه وسلم. فاذا تحديت الى ذلك وعجزت فيه فاذا تحديت يعني

العرب. احسن الله اليك. فاذا تحديت الى ذلك وعجزت وعجزت فيه علم كل فصيح - 00:45:45

ان هذا نبي يأتي بما ليس في قدرة البشر الاتيان به. الا ان يخص الله تعالى من يشاء من عباده. وهذا هو القول الذي عليه الجمهور

والحذاق وهو الصحيح في نفسه ان التحدي انما وقع بنظمه وصحة معانيه وتوالي فصاحة الفاظه - 00:46:06

ووجه اعجاز تمام الان الوجه الذي اتفق عليه العلماء هو هذا الوجه الذي هو رصف القرآن ونظمه وفصاحته يعني النظم العربي ممكن

نختصرها بالنظم العربي لهذا القرآن بما فيه من الفاظ - 00:46:26

وما فيه من اعراب وما فيه من رصف هذا النظم العربي هو الذي وقع به التحدي وهو المعجز لو تأملنا الان لماذا نقول بهذا من الدلائل

طبعاً ذلك من الدلائل ان هذا الوجه هو الذي ينتظم جميع ايات القرآن - 00:46:44

ينتظم جميع. اسف جميع سور القرآن لان التحدي كان باقل شيء بسورة على الصحيح اي سورة من السور لو جننا مثلاً الى قوله

سبحانه وتعالى اذا جاءنا ليس مثلاً قل هو الله احد. الله الصمد. لم يلد ولم يولد. ولم يكن له كفوا احد. هل فيها اخبار بالغيوب -

00:47:08

ما في اخبار بالغيوب يعني ليس فيها ما يسمى بالاعجاز الغيبي لو احنا تنازلنا ان في اجازات متعددة للقرآن هل في اعجاز تشريعي

هل فيها اعجاز هل فيها اعجاز؟ نجد ان كثير من انواع الاعجاز لا توجد في هذه السورة - 00:47:28

هل نقول ان هذه السورة غير متحدى بها لان انواع الاعجازات غير موجودة؟ طبعاً الجواب لا لكن يجب ان نفرق بين المتحدى به

ووجوه الاعجاز الاخيرة لذكرى العلماء المتحدى به فقط وهو النظم العربي - 00:47:41

وهو الذي ينتظم في كل سورة اما وجود الاعجاز الاخرى ذكرها العلماء وممكن نسميها دلائل صدق فهذه قضية اخرى لا علاقة لها

بالوجه المتحدى به. فيجب ان نفرق بين الوجه المتحدى به - 00:47:56

ما يسمى بانواع الاعجاز او عبر عنها بدلائل صدق وهو اصوب من لفظة انواع الاعجاز. فاذا اذا فرقنا بين الامرين يتضح الامر وهل

الفكرة الان واضحة واضحة ان شاء الله - 00:48:09

طيب لا نأتي اليها لاحظوا انا اريد ان موضوعها طويل لكني ساختصر قدر الطاقة. لان الوقت يمر سريعاً دلائل الصدق دلائل الصدق

متنوعة وكثيرة الاخبار بالغيوب دليل من دلال الصدق. التحدي دليل من دلائل الصدق - 00:48:25

فلما نأتي الان نناقش ما الذي وقع به التحدي؟ هل تحدى الله العرب بغيوب القرآن؟ الجواب لا هل تحداهم بنظمه العربي؟ الجواب

ايش؟ نعم. فاذا المتحدى به هو النظم العربي. دليل كونه هو المتحدى به انه هو الذي - 00:48:51

ينتظمه كل سورة. واما انواع الانواع الاخرى التي تذكر من الاعجازات فتوجد في سورة وتختل في سور كثيرة. واضح الفكرة الان

فاذا فصلنا بين هذا يتضح عندنا جزء من المشكلة الواقعة فيما يتعلق بالاعجاز. نعم - 00:49:09

ووجه اعجازه ان الله تعالى قد احاط بكل شيء علماً واحاط بالكلام كله علماً. فاذا ترتبت اللفظة من القرآن علم باحاطته اي لفظة تصلح

ان تلي الاولى وتبين المعنى بعد المعنى. ثم كذلك من اول القرآن الى اخره. والبشر معهم الجهل - 00:49:26

والنسيان والذهول ومعلوم ضرورة ان بشراً لم يكن قط محيطاً. فبهذا جاء نظم القرآن في الغاية القصوى الفصاحة وبهذا نظري يبطل

قول من قال ان العرب كان من قدرتها ان تأتي بمثل القرآن. فلما جاء محمد صلى الله عليه وسلم صرف - 00:49:46

وعن ذلك صرفوا صرفوا عن ذلك وعجزوا عنه والصحيح ان الاتيان بمثل القرآن لم يكن قط في قدرة احد من المخلوقين. ويظهر لك

قصور البشر في ان الفصيحة منهم يصنع خطبة - 00:50:06

او قصيدة يستفرغ فيها جهده ثم لا يزال ينقحها حولا كاملا ثم تعطى لآخر نظيره فيأخذها بقريحة جامعة فيبدل فيها وينقح ثم لا تزال كذلك فيها مواضع للنظر والبدل. كتاب الله لو نزعته منه لفظة ثم - [00:50:20](#)

لسان العرب في ان يوجد احسن منها لم يوجد ونحن تبين لنا البراعة في ونحن تبين لنا البراعة في اكثره ويخفى علينا وجهها في مواضع بقصورنا عن مرتبة العرب يومئذ في سلامة الذوق وجودة القريحة وميز الكلام. نحسبك خلنا نشرح هذي فقط. طيب الان - [00:50:41](#)

بين وجه الاعجاز لماذا؟ كون هذا كلام العالم المحيط باللغة وايضا هذا العالم المحيط باللغة ليس مسبوقا علمه بنسيان او بجهل ولهذا سبحانه وتعالى حينما ينطق بالكلمة تكون في موضعها المناسب له. كما انه اخبر لو لو نزعته اللفظة - [00:51:07](#) وادرتها على لسان العرب بحثت عن كلمة مناسبة غيرها ما وجدت فهذا وجه مهم جدا ننتبه له في كونه لماذا نقول ان كلام الله معجز. لكن هذا فيما بيننا نحن مسلمين لكن من لا يثبت - [00:51:30](#)

كون هذا كلام الله ويجزع منه كلام محمد مثل المستشرقين لا يمكن ان تناقشه بهذا الاسلوب لكن نحن فيما بيننا نعلم يقينا ما هو سبب كون هذا القرآن معجز لانه كلام الله سبحانه وتعالى - [00:51:44](#) اما من ادعى الصرفة اللي هو النظام وقال ان العرب تستطيع ان تأتي بمثله ولكنهم عجزوا فهذا لا شك انه مخالف لان هذا يتصور فيه الذي يريد ان يأتي بشيء مثل القرآن يتصور فيه تلك الاحاطة الشاملة لمدلولات اللغة والاحاطة الشاملة - [00:51:58](#) فيخضعها في مواطنها وهذا غير موجود. والدليل على ذلك ان انفس كلام العرب وهو الشعر الشاعر نفسه قد يتصرف فيه وينقح والناقد او الناقل له ايضا قد يتصرف فيه ويغير - [00:52:15](#)

حتى في النقل ولهذا بعض الاشعار يقول لك وفي رواية كذا وفي رواية كذا ما يمكن تكون في رواية ان الشاعر قالها مرة كذا مرة كذا لا لتكون احد الرواة بدل - [00:52:31](#)

فتبدأ حتى لو كان الشاعر معنى ذلك انه كان في نوع من الاستدراك اما في القرآن لا يوجد هذا يعني ما يوجد كلمة تقول والله ولما نقولها في قراءة امر اخر ليست مثل روايات الشعر - [00:52:42](#)

القراءات شيء ورواية الشعر شيء اخر. المقصود من ذلك ان هذا الكلام الرباني هو كلام العالم المحيط. باحاطة سبحانه وتعالى بكل شيء يتركب هذا الاعجاز من هذا النظم الذي تكلم به سبحانه وتعالى. نعم اعطينا كلام - [00:52:55](#) الجارية الا ترى الا ترى ميز الجارية نفس الاعشى؟ نفس نفس الاعشى وميز الفرزدق نفس جرير من نفس رمة ونظر الاعرابي في قوله عز فحكم فقطع الى كثير من الامثلة اكتفيت بالاشارة اليها اختصارا - [00:53:15](#)

فسورة قيام الحجة بالقرآن على العرب انه لما جاء محمد صلى الله عليه وسلم به وقال فاتوا بسورة بمثله قال كل فصيح في نفسه وما بال هذا الكلام حتى لا اتي بمثله؟ فلما تأمله وتدبره ميز منه ما ميز الوليد بن المغيرة حين قال والله ما هو - [00:53:37](#) بالشعر والاهوى بالكهانة ولا بالجنون. وعرف كل فصيح بينه وبين نفسه انه لا يقدر بشر على مثله. فصح عنده انه من عند الله تعالى فمنهم من امن واذعن ومنهم من حسد كابي جهل وغيره ففر الى القتال. ورضي بسفك الدم عجزا وسفك الدم عجزا عن المعارضة - [00:53:57](#)

حتى اظهر الله دينه ودخل جميعهم فيه ولم يمت رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي الارض قبيل من العرب يعلن كفره قامت الحجة على العالم بالعربي اذ كانوا ارباب الفصاحة ومظنة المعارضة. كما قامت الحجة في معجزة عيسى بالاطباء وفي - [00:54:17](#) معجزة موسى بالسحرة فان الله تعالى انما جعل معجزات الانبياء بالوجه الشهير ابرع ما يكون في زمن النبي الذي اراد اظهاره فكان السحر وفي مدة كان فكان السحر فكان السحر في مدة موسى قد انتهى الى غايته. وكذلك الطب في زمن عيسى والفصاحة في مدة محمد عليهم الصلاة والسلام. نعم - [00:54:37](#)

اه ايضا نرجع الان الى كلام المؤلف طبعا في ميز الكلام بين الشعراء هذا معروف. الان حتى القارئ يعني القارئ للكتب لو جيء به لو جيء له بصفحات وقيل له ميز هذا كلام من؟ هل هو كلام مصطفى صادق الرافعي ولا احمد الزيات ولا كلام العقاد - [00:55:02](#)

وكان قارئ ومطلع على هذا لو لم يكن يعرف قالوا ما الله ما نعرف هذا وجدناه اوراق ملزمة كذا ما نعرف من يستطيع ان يحدد

صاحب هذا الكلام لانه يميز بين الكلام - 00:55:22

العرب كان عندها تمييز فكانت تستدل بما عندها من الذائقة في معرفة ما تستطيع وما لا تستطيع والدليل على عجزها الدليل على

الجهة انها رضيت بسفك الدم على ان تقبل التحدي ولا لا - 00:55:34

يعني تصور انت الان واحد تقول له شف يعني انا اتحدك ان تقوم بهذا العمل وانت قادر على ان تقوم به ثم تأتي تحاربه انت تسقطه

من الجانب الايسر. ما تذهب وتحارب - 00:55:50

اه تسفك دمك من اجل هذه القضية تستطيع ان تفعلها فكونهم تركوا التحدي ولم يقوموا به الى القتال الذي يكون فيه سفك دم دل

على عجزهم. هذا دلالة عقلية وذكرها الخطابى في رسالته في اعجاز - 00:56:03

القرآن عندنا ايضا الان ايضا مسألة لما ذكرها فيما يتعلق بقضية آآ المعجزة هل المعجزة تأتي يلزم ان تكون تأتي مما اشتهرها به

القوم؟ الجواب لا ولكن شرط المعجزة ان تكون مما يعلمه القوم يعني يفهمه القوم ويذعنون له سواء كان من جنس ما برع برع به

القوم او لم يكن - 00:56:20

لانه لا يلزم في المعجزات ان تكون من جنس ما برع به القوم لان معجزات الانبياء متكاثرة. وعندهم معجزات كبرى ومعجزات صغرى

والمعجزات الكبرى المعجزات الكبرى التي وردت عندهم لا يلزم ايضا ان تكون على ما برع به القوم. لكن القرآن بالذات بالذات القرآن

وقع فيه - 00:56:45

هذا كذلك موسى عليه الصلاة والسلام. اما عيسى فلم اجد ما يدل على ان قومه كانوا مشهورين بالطب لان لان اليهود آآ هم الذين

كانوا يملكون آآ او كانوا كثير في آآ وقت عيسى عليه الصلاة والسلام وكانوا الرومان ولا يعرف عن هؤلاء ان - 00:57:04

كانوا مشهورين بطب. وانما جاء عيسى عليه الصلاة والسلام بهذه الدلائل التي يذعن من رآها ان هذا لا يمكن ان نقوم به الا نبي من

عند الله سبحانه وتعالى. فاذا المقصد من ذلك انه لا يلزم الشهرة بقدر ما يلزم فيها - 00:57:21

انه آآ ثبوت فهم هؤلاء الاقوام لهذه المعجزة وادراكهم انها من عند الله سبحانه وتعالى. طيب سريعا اه قبل الاذان الان يقع سؤال مهم

جدا. نحن نثبت الان اعجاز القرآن وان القرآن معجز للثقلين للناس والجن - 00:57:38

لكن السؤال الان هل يلزم هل يلزم ايمان الكافر هل يلزم منه اثباته لاعجاز القرآن يعني اذا جاء كافر يسلم ما ادري كان اه رودريكو مو

عندنا اليوم لو كان موجود كان يجيبنا على هذا السؤال - 00:58:00

او ابو عبدالرحمن البرازيلي ومرسل رسالة في الايميل لكن ما اظن نستطيع ان نرد عليها الان لكن انا كنت اتمنى لو كان موجودا انا

نعرف يعني هو لما امن يعني ما سبب ايمانه؟ هل سبب ايمانه ان الله عرف ان القرآن معجز فامن - 00:58:22

يعني هل هذا هو سبب ايمان الذين يعني الكفار نقول الجواب ايش لا ويجب ان ننتبه لها لكي نضع المعجزة في مكانها اعجاز القرآن

اعجاز القرآن ليس هو سبب الايمان المباشر - 00:58:38

ولكثير ممن اسلم اسلم باسباب متعددة ويمكن وهو مسلم وبقي مسلما فترة لا يعرف عن قضية اعجاز القرآن اي شيء. اليس

كذلك فاذا الان قضية اعجاز القرآن اللي تحدى الله بها العرب هي قضية - 00:58:57

نعم هي تاريخية من جهة وباقية الى يوم القيامة من جهة اخرى. لكن ليست هي محط الايمان. هي كانت تحدي للعرب في ان يؤمنوا

قال لهم اذا كنتم لا تريدون الايمان فادوا بسورة من مثله. فان كنتم لا تستطيعون ان تأتوا بسورة من مثله فهو دليل على انه حق

فيلزمكم ان تؤمنوا - 00:59:16

فكم لمن كان بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم. لكن بعده دلائل الصدق دلائل الصدق المتعددة هي التي كانت سببا في الايمان

الايمان كثير من الناس وليس قضية اعجاز القرآن - 00:59:35

وارجو ان يكون هذا الكلام واضحا هذه قضية. قضية اخرى مهمة في اعجاز القرآن اعجاز القرآن سلك العلماء فيه مسلكان كما يقول آآ

مسلكين كما يقول محمود شاكر. المسلك الادبي يعني دراسة - 00:59:51

الاعجاز من الجهة الادبية اللي ظهر منها علم البلاغة. والمسلك العقدي. المسلك العقدي هو اللي تكلمت عنه قبل قليل في تحدي او في اثبات ان هذا القرآن حق من عند الله بثبوت المعجزة - [01:00:08](#)

وهذا كان مشاغبة بين المعتزلة وبعض الزنادقة في قضية ثبوت صدق هذا القرآن ومن بين يديهم نشأة النشأ الكلام عن المعجزة اللي هم من هم؟ المعتزلة. ومن بين يديهم ظهر - [01:00:23](#)

في المعجزة الذي نراه الى اليوم ماثلا في كتب المعتزلة والاشاعرة وبعض اهل السنة. وفيه يعني في تعريفهم خلل ليس هذا مقام الكلام عنه. لكن ايا ما كان فنقول ان - [01:00:38](#)

عن المعجزة من هذه الجهة العقدية وثبوتها هو حديث في النهاية عن صحة وقوع التحدي من عدمه ان هو التحدي وقع او لم يقع. ونقول ان التحدي وقع وهو مستمر ولا يزال الى يوم الدين - [01:00:51](#)

الجانب الاخر انه مسلك الادبي اللي هو بيان بلاغة القرآن هذا الوصول الى سر الاعجاز فيه غير مدرك ومهما حامت حوله عبارات العلماء فكما يقول الخطابي ان ادراكه صعب يعني سر الاعجاز لما اقول لك هذا الكلام - [01:01:07](#)

قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. لماذا هذا الكلام معجز؟ ما وجه الاعجاز؟ ما سر الاعجاز؟ تجد انك مهما حاولت ان تعبر بالعبرة بعد - [01:01:30](#)

عبرة لبيان وجه الاعجاز عباراتك لا يمكن ان تفي بهذا الغرض ولهذا اقول ننتبه الى هذه الحيثية. كل ما كتبه العلماء في سر اعجاز القرآن فهو انما هو كلام قليل. اما امام امر كبير جدا - [01:01:40](#)

لان هذا هو كلام الله سبحانه وتعالى وانزله لكي يكون معجزا في ادراك هذا السر من الصعوبة في المكان. ولكن تجد ان النفس تدعن لهذا الكلام الذي اذ توقن بانه كلام الله سبحانه وتعالى وهذا فيه كفاية بما يتعلق بهذا الامر اللي هو اعجاز القرآن. في شيء منصور - [01:01:56](#)

طيب لعلنا نكمل الفصل الاخير هذا نعم باب في الالفاظ التي يقتضي الايجاز استعمالها بتفسير كتاب الله تعالى اعلم ان القصد الى ايجاز العبارة قد يسوق المتكلم في التفسير الى ان يقول خاطب الله بهذه الاية المؤمنين وشرف الله بالذكر رجل - [01:02:15](#)

المؤمنة من ال فرعون وحكى الله تعالى عن ام موسى انها قالت قصيه ووقف الله ذرية ووقف الله ذرية ادم على ربوبيته بقوله الست بربكم ونحو هذا من اسناد افعال - [01:02:41](#)

الى الله تعالى لم يأتي اسنادها بتوقيف من الشرع. وقد استعمل هذه الطريقة المفسرون والمحدثون والفقهاء واستعملها ابو المعاني في الارشاد وذكر بعض الاصوليين انه لا يجوز ان يقال حكى الله ولا ما جرى مجراه - [01:02:57](#)

قال القاضي ابو محمد ابو محمد عبد الحق وهذا على تقرير هذه الصفة له وثبوتها مستعملة كسائر اوصافه تبارك وتعالى. واما اذا استعمل ذلك في سياق الكلام والمراد منه حكت الاية او اللفظ فذلك استعمال عربي شائع. وعليه مشى الناس. وانا اتحفظ منه في هذا التعليق جهدي - [01:03:15](#)

لكني قدمت هذا الباب لما عسى ان اقع فيه نادرا واعتذارا عما وقع فيه المفسرون من ذلك. نعم. يعني هذا الحقيقة من الادب مع الله سبحانه وتعالى. والمؤلف عنده عبارات فيها جانب من الادب مع الله سبحانه وتعالى. لكن القاعدة المعروفة والمشهورة - [01:03:38](#)

اه القاعدة المعروفة والمشهورة ان باب الاخبار اوسع من باب الصفات. لو قيل ان هذا من باب الصفات لوقع الاشكال اللي ذكره او اعترض عليه بعض العلماء اللي ذكرهم اه ابن عطية ولكن ما دامت من باب الاخبار فباب الاخبار - [01:03:58](#)

اوسع من باب الصفات ولكن بشرط ان يكون الا يكون في الاخبار ما يشير الى النقص. ولهذا عبر العلماء كما يقول بهذه العبارات شرف الله او ذكر الله وعبر الله عن كذا الى اخر من هذه العبارات التي هي في محل اتفاق بين العلماء في استخدامها ولم يقفوا عندها لان من باب ايش - [01:04:14](#)

الحكاية والاخبار وليست من باب اثبات الصفة لان الصفة لا تثبت الا بالنص. نعم المؤذن المؤذن وقد استعملت العرب اشياء في ذكر الله تعالى تتحمل على مجاز كلامها فمن ذلك قول ابي عامر يرتجز بالنبي صلى الله عليه وسلم - [01:04:34](#)

فاغفر فداء لك ما اقتفيننا. وقول ام سلمة فعزم الله لي في الحديث في موت ابي سلمة وابدال الله لها منه رسول الله ومن ذلك قولهم الله يدري كذا وكذا والدراية انما هي التأتي للعلم بالشيء حتى يتيسر ذلك - [01:05:16](#)

قال ابو علي واحتج بعض اهل النظر على جواز هذا الاطلاق بقول الشاعر الجوهري لا هم لا ادري وانت الداري. قال ابو علي وهذا لا ثبت فيه لانه يجوز ان يكون من غلط الاعراب. من الاعراب من من - [01:05:36](#)

الاعراب قال القاضي ابو محمد عبد الحق رضي الله عنه وكذلك اقول ان الطريقة كلها عربية لا يثبت للنظر المنحول شيء منها وقد انشد بعض البغداديين لهم ان كنت ان كنت الذي بعهدى ولم تغيرك الامور بعدي. وقد قال العجاج - [01:05:53](#)

فارتاح ربي واراد رحمتي. وقال الاخر قد يصبح الله امام الساري. امامه امامه بفتح قد يصبح الله امام الساري وقال الاخر يا فقعي لم اكلته لم؟ لم لم اكلته لم؟ لو لم اكلته. يا فقعي - [01:06:15](#)

ولم اكلته لم؟ لو خافك الله عليه حرمه وقال اوس ابني لبينا لا احبكم وجد الله بكم كما اجد وجد الله بكم؟ وجد الله بكم كما اجد. وقال الاخر وان الله ذاق عقود تيم فلما رأى خفتها قلا - [01:06:39](#)

ومن هذا الاستعمال الذي يبنى الذي يبنى الباب عليه قول سعد بن معاذ عرق الله وجهك في النار يقول هذا للرامي الذي رماه وقال خذها وانا ابن العرقة وفي هذه الامثلة كفاية فيما نحونا اذ نظير لذلك كثير موجود. وان خرج شيء من هذه على حذف مضاف فذلك متوجه في - [01:07:00](#)

الاستعمال الذي قصدنا الاعتذار عنه والله المستعان. نعم طبعا كما تلاحظون المؤلف رحمه الله تعالى يعني اورد هذا الباب وهو قضية مرتبطة المثل الاول الي ذكره يقول راجس يرتجز بالنبي صلى الله عليه وسلم - [01:07:25](#)

نقول اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم سمعه ولم يستدرك عليه فهذا دليل على صحة هذا التعبير في قوله فاغفر فداء لك ما اقتضينا. يعني فداء لله سبحانه وتعالى - [01:07:41](#)

فكأنه جعل قوله فداء لك انه لا يصلح ان يقال لله. فنقول ما دام قاله امام النبي صلى الله عليه وسلم. ولم يستدرك عليه النبي صلى الله عليه وسلم فدل على صحة - [01:07:53](#)

التعبير وكذلك قول ام سلمة فعزم الله لي اذا كان ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم سمعها ولم يستدرك عليها فالاصل صحة مثل هذا التعبير. اما ما ذكره عن ابي علي الفارسي انه بعض النظر احتج بقول الشاعر اللهم لا ادري وانت الداري. هذا لا شك انه - [01:08:03](#)

قصور في الاحتجاج لان مثل هذه الامور ان كان المراد اثباتها صفة لله فانه لا يثبت لله صفة الا بما ثبت آ في الشرع. ولا يجوز اثبات الصفات من خلال - [01:08:23](#)

الاشعار او من عبارات الناس. لكن اذا كانت كما قلنا على باب الحكاية فجاز على المراد بها ايش؟ العلم. وليس المراد بها مثل ما ذكر المؤلف التأتي للعلم بشيء بعد الشيء - [01:08:37](#)

وانما نقول ان مراده هو العلم فعبر عنه بالدراية اه كذلك ايضا ما ذكره من عبارات هي عبارات شعراء مثل قول فارتاح ربي واراد رحمتي او ولم تغيرك الامور بعدي هذي كلها من عبارات الشعراء التي فيها مجازات واسعة جدا وفيها ايضا خلل وقصور في معرفة مخاطبة الله - [01:08:50](#)

سبحانه وتعالى من هؤلاء فلا يؤخذ بمثل هذه اه عن الاشعار وكما قلت لكم ان بعضها يستدرك عليه لان فيها نوع من نقص في العبارة مع الله سبحانه وتعالى فلا تقبل. واما بعضها فهي حكاية يجوز اطلاقها وليس فيها شيء من - [01:09:12](#)

النقص اه لعلنا نقف عند هذا بعدها اسماء القرآن وذكر السورة والسورة والاية وهذا يدخل في باب التفسير فلنتوقف اه عند هذا لانه به تنتهي المقدمة ومن هذا يبدأ او يبتدئ آ الكلام في - [01:09:32](#)

التفسير ونقوم بهذا ان شاء الله قد آ يعني انجزت معكم ما يتعلق بشرح هذه المقدمة يعني شرحا آ موجزا وبعض يعني العبارات او بعض القضايا التي كانت طويلة هي مجرد ذكر لامور مثل فضائل القرآن او ما يتعلق بالاحرف السبعة كانت تحتاج الى تلخيص -

ولم اعمد الى طريقة تحرير العبارة قوله كذا بمعنى كذا قوله كذا بمعنى كذا لان هذا يمكن ادراكه في غير هذه المجالس وانا في نظري المجالس انا تكون لتقرير المشكلات وضبط المسائل العامة وليس لضبط مثل هذه العبارات لان هذه يمكن ان تدرك في غير مثل هذه - 01:10:08

المجالس العلمية التي تلاحظون ضيق الوقت فيها وانا بحاجة لو كنا نستشرح هذه العبارات التي وردت لآخذ منا وقتا اكثر ذلك نأخذ بعض الاسئلة الواردة طبعا على غير ترتيب اه يعني يقول - 01:10:28